

النكت على مقدمة ابن الصلاح

ما ذكر (1) أنه مذهب الشافعي رضي الله تعالى عنه حكاه الخطيب في الجامع عن الربيع قال قال الشافعي " إذا قرأ عليك المحدث فقل (2) " حدثنا " وإذا قرأت عليه فقل " أخبرنا " (3) .

قال الخطيب " وهذا الذي قاله الشافعي مذهب جماعة من أهل العلم منهم الأوزاعي وابن جريج وكان حماد بن سلمة وهشيم بن بشير وابن المبارك وعبد الرزاق ويزيد بن هارون ويحيى بن يحيى وإسحاق بن راهويه وغيرهم يقولون في غالب حديثهم الذي يروونه (4) " أخبرنا " ولا يكادون يقولون " حدثنا " (5) .

302 - (قوله) " ومن أحسن ما يحكى عن ذهب هذا المذهب " () إلى آخره .

هذه الحكاية فيها مخالفة لما حكاه أبو جعفر النحاس (6) في كتابه " الناسخ والمنسوخ " وهي أن حبيب بن أبي ثابت (166) على محله من العلم لا تقوم